普通高等学校阿拉伯语专业教材

القِراءة العربية المُتَكامِلة

(للمستوى المتقدم)

高级阿拉伯语精读

主编◎ 吴昊 [叙]赛勒玛

إعداد: د. سامية وو أ. سلمى إبراهيم

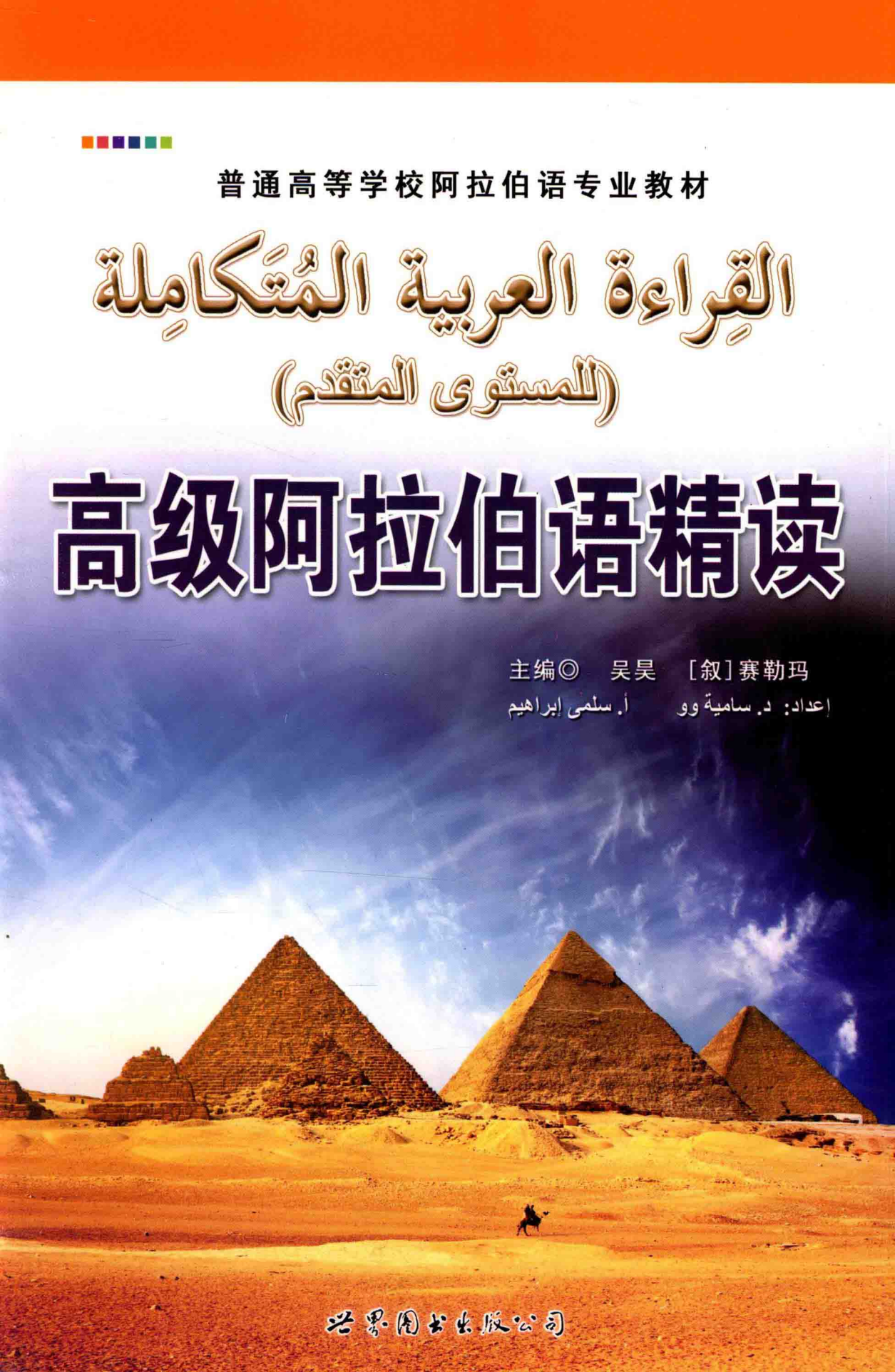

世界图书出版公司

普通高等学校阿拉伯语专业教材

القِراءة العربية المُتَكامِلة
(للمستوى المتقدم)

高级阿拉伯语精读

主编◎ 吴昊 [叙]赛勒玛
إعداد: د. سامية وو أ. سلمى إبراهيم

世界图书出版公司
广州·上海·西安·北京

图书在版编目（CIP）数据

高级阿拉伯语精读 / 吴昊，（叙利亚）赛勒玛主编.
—广州：世界图书出版广东有限公司，2014.3
ISBN 978-7-5100-7197-3

Ⅰ. ①高… Ⅱ. ①吴… ②赛… Ⅲ. ①阿拉伯语—高等学校—教材 Ⅳ. ①H37

中国版本图书馆CIP数据核字（2013）第282223号

高级阿拉伯语精读

策划编辑： 刘正武
责任编辑： 魏路璐
出版发行： 世界图书出版广东有限公司
（地址：广州市新港西路大江冲 25 号　邮编：510300
网址：http://www.gdst.com.cn）
联系方式： 020-84451969　84459539　E-mail：pub@gdst.com.cn
经　　销： 各地新华书店
印　　刷： 广州东瀚印刷有限公司
版　　次： 2014 年 3 月第 1 版　2014 年 3 月第 1 次印刷
开　　本： 787 mm × 1092 mm　1/16
字　　数： 300 千
印　　张： 15.125
ISBN 978-7-5100-7197-3 / H · 0838
定　　价： 35.00 元

版权所有　侵权必究
咨询、投稿： 020-84460251　gzlzw@126.com

前 言

《高级阿拉伯语精读》是供高等学校阿拉伯语专业高年级精读课使用的教材，可在完成《新编阿拉伯语》1-4 册的基础教学阶段后使用，也可供具有相应水平的阿拉伯语自学者使用。

《高级阿拉伯语精读》是四川外国语大学教材建设基金资助项目，是四川外国语大学阿拉伯语教师吴昊和外籍专家赛勒玛共同编写的教材，是中阿合作的成果，亦是中阿友谊的见证。

《高级阿拉伯语精读》以《高年级阿拉伯语教学大纲》为依据，在充分吸收《新编阿拉伯语》1-4 册教材长处的基础上，结合阿拉伯语的语言规律和教学规律，力争成为一本结构合理、内容丰富、实用性强、具有时代气息的科学而规范的教材。通过本教材的教学，使学生的阿拉伯语实际运用能力和熟练程度得到切实提高，使学生的学习能力、思维能力、鉴赏批评能力和创新能力得到有效培养，使学生的思想道德素质和文化素质得到全面发展。

《高级阿拉伯语精读》共 8 单元，设计为每两周半或三周讲授一单元，可供一学年使用。每单元包含课文、文学选读、阅读、翻译、谚语故事等内容，力求满足大三下学期、大四上学期学习阶段培养学生良好语感，全面提高其语言综合能力，加深对阿拉伯文化了解的教学要求。

《高级阿拉伯语精读》的主要特点：

第一，**以“单元”为体例编排。**教材格式条理清晰，编排新颖，一改现有阿拉伯语教材以“课”进行编排的惯例，采用全新的“单元”体例进行编写。其优点在于避免现有阿拉伯语教材“课”与“课”之间缺乏内容联系和衔接的弊端，在“单元”主题范围内安排教学内容，学生可以就某一“主题”进行具有一定深度和广度的理解。

第二，**教材内容兼顾时代性、文化性、趣味性。**教材内容涵盖阿拉伯社会、历史、文学、文化等方面，教材内容的编排符合由浅入深，由简到繁的原则。在适合学生水平的基础上，围绕每个单元的主题选取介绍性、文学性、议论性等不同体裁的内容，选取阿拉伯最富有代表性、最优秀的诗歌、散文、演讲、故事、小说、戏剧等经典原文，以期培养学生语感，提升其语言修养，让学生不仅掌握语言知识，也了解语言所承载的文化。

第三，**生词量适中，采用阿拉伯语释义。**本教材每单元的生词数量平均为 30 词左右，有利于提升学生学习单词的积极性和有效性。同时，本教材将现有阿拉伯语精读教材中采用中文直接注释生词的形式，改为使用学生能看懂的阿拉伯语解释生词，以期在某种程度上解决阿拉伯语词汇学习中的“石化现象”。

第四，**加入重点语法知识回顾单元。**本教材设有阿拉伯语重点语法知识回顾单元，将学生们易错、难理解的语法知识进行回顾复习，且完全用阿拉伯语阐释阿拉伯语语法，改变目前学生通过中文学习阿拉伯语语法的习惯。

第五，**配套练习注重全面发展学生的能力。**本教材每单元均配有相应的口头、笔头练习，方便教师教学或学生自学。所配习题分量适中，口头练习注重启发学生表达自己的意见、观点，并作出相应的思考；笔头练习，尤其是翻译练习，选材注重提升学生语言能力，同时使其掌握相应的文化知识。

由于编者水平所限，疏漏谬误在所难免，在此恳请使用本教材的教师、学生批评指正，以便将来进一步改进。

编者

2013 年 12 月

此为试读，需要完整PDF请访问：www.ertongbook.com

مقدمة الأستاذة "سلمى ابراهيم"

أقدم هذا الكتاب عربون صداقة ومحبة بين أمتين عريقتين وشعبين عظيمين هما الشعبُ العربي السوري وشعبُ الصينِ العظيم. ولقد عَمِلتُ جاهدة طوال الفترة الماضية مع زميلتي الأستاذة سامية على تقديم نموذج تعليمي جديد من خلال هذا الكتاب يُغني الطالب لغوياً ومعرفياً ويتناسب مع بيئته الثقافية والتعليمية بُغية رفع مستواه اللغوي، وتطوير مهارته العلمية، وتنمية ذوقه الأدبي.

وعموماً، فإنَّ الثقافة العربية تغلب على محتوى هذا الكتاب وإن زُفّ إلى جمهور عام من الدارسين تتنوع ثقافته، فنصوص هذا الكتاب تدور حول موضوعات متنوعة ففيه المقالة والقِصة والمسرحية والقصيدة والأمثال، وذلك لتزويد الدارس بزادٍ أدبي من مختلف ألوان الأدب وفنونه المختارة من التراث الأدبي قديمه وحديثه، شعره ونثره، فالتراث جزءٌ لا يتجزأ من الحياة الأدبية.

يَهدفُ هذا الكتاب إلى تعليم اللغة العربية الفصحى المنسجمة مع كلٍ من لغة التراث ولغة الكتابات العربية المعاصرة، وإلى توسيع نطاق استخدام الدارس للغة العربية وممارسته لها بشكل فعال ومؤثر وإنماء ثروته اللغوية. حيث أنَّ التدريب خيرٌ من التلقين، وفاعليةُ الدارس أفضل في التعليم من براعة المدرس.

يشتمل هذا الكتاب على ثماني وحدات. وللوحدة نظام، فهي تبدأ بنص قِرائي يليه

مجموعة من التدريبات المتنوعة التي تهدف إلى تنمية مفردات الدارس وتدريبه على استعمال التراكيب اللغوية. كما ترمي هذه التدريبات إلى دعم المهارات اللغوية السابقة، إلى سبر فهم الطالب لأفكار النص ومعانيه ودفعه إلى التفكير في كثير من المشكلات التي تواجه الإنسان. تأتي المفردات مشروحة بلغة بسيطة توضح المعنى وتُثري ما لدى الدارس من رصيد. ثم يرد النص الأدبي ليقدم للقارئ نخبة منتقاة من التراث العربي ويبين دورها في بناء الحضارة الإنسانية. تتبنى النصوص الأدبية هدفا يرقى بمستوى الطالب من مجرد فهمٍ للنص إلى تذوقٍ له واستمتاعٍ به. وقد حرصنا على أن تكون النصوص الأدبية مسايرة للفكرة العامة في الوحدة. وتمَّ اختيار معظم النصوص من دواوين الشعراء العرب الكبار.

وبعد النص الأدبي يرد النص القرائي الثاني ثم نص المطالعة ذا الموضوع الواحد حيث يتعرف الدارس من خلاله على مفاهيم الثقافة العربية ويتعلم كيف يقرأ تراثها. وهكذا فإنَّ كل وحدة تدور حول فكرة عامة، وراعينا أن نُقيم بين دروس القراءة والنصوص والمطالعة رابطة فكرية ولغوية وتربوية تعمق إدراك الدارس للموضوع المعالج وتوسع آفاقه اللغوية.

وأخيراً هناك الأمثال العربية، ففي نهاية كل وحدة ترد قصة مثل عربي، حيث اخترنا المثل الموجز ذا التركيب البسيط المعبر وسهل اللفظ مما يجعله عالقاً بالأذهان مُنساباً على

كل لسان، فيجتمع في المثل أربعة لا تجتمع في غيره من الكلام: إيجاز اللفظ وإصابة المعنى وحُسن التشبيه وجودة الكتابة.

أمّا وحدة الإنشاء والتعبير فتتضمن ثلاثة موضوعات مقررة تدفع الدارس إلى التفكير في كثير من المشكلات التي تواجه الإنسان، وتركنا للمدرس أن يختار ما يناسب من موضوعات إضافية داعمة للموضوعات المقررة.

ولإثراء الكتاب أوردنا وحدة تتعلق بالقواعد النحوية والإملائية الأساسية بشكل موجز وذلك للتذكير بها فقط دون التعمق بالتفاصيل.

ونأمل أن نكون قد أسهمنا في تمكين الدارسين من امتلاك وعي كافٍ يساعدهم على مواجهة المشكلات والصعوبات التي تواجههم في فهم اللغة العربية وتراثها آملين أن يوافينا الزملاء بملاحظاتهم عن الكتاب لتطويره نحو الأفضل.

سلمى ابراهيم

أستاذة في اللغة العربية وآدابها

مقدمة الأستاذ "يوسف خليل"

من أعظم وأقدم حضارة عرفها العالم ومن بلد الأبجدية الأولى بلدِ الياسمين الدمشقي.

من الصين الخالدة ومن سوريا العريقة، تطل الأستاذة سامية وو والأستاذة سلمى ابراهيم بكتاب غني في موضوعاته، مميز في أسلوبه، فريد في تسلسل منهجه وموضوعاته، ومتخصص لرفد الراغبين في تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها بمجموعة من النصوص والمقالات والتدريبات الأكاديمية الكفيلة بتحقيق تقدم كبير في فهم الأدب العربي والثقافة العربية.

يأتي هذا الكتاب حاملاً عنوان "القراءة العربية المتكاملة"، ومؤلفاً من ثماني وحدات أساسية تمثل كل منها باقة من الورود الرائعة، وتضم مختارات من النصوص الأدبية وحتى العلمية تختزل بين جنباتها الكثير من العلوم والمعارف، وتركز على كل وحدة منها على محور أساسي يروي حكاية أدب ومعرفة، تلونت معانيها بلون التراث الإنساني والمعرفي الذي تتحدث عنه.

ومن رِحاب الماضي البعيد وأطلاله الخالدة إلى آفاق المستقبل المشرق، تمتد موضوعات هذا الكتاب لتشمل عناويناً متنوعةً ومختلفةً تمَّ انتقاء كلماتها بعناية وخبرة، وتمت صياغة جملها ببساطة، وشرحت تراكيبها بإتقان، لتكون سهلة الفهم والإدراك.

الأستاذة سامية وو والأستاذة سلمى ابراهيم استطاعتا بصبر كبير، وعمل دؤوب، وجهد عظيم، تقديم هذا العمل كمنهج علمي رفيع يتجاوز كونه كتاباً جامعياً. ويصلح بأن يكون حجر أساس نحو إعداد سلسلة مناهج أكاديمية متكاملة وعصرية تشمل علوم اللغة العربية ومهاراتها الأخرى من نحو واستماع ومحادثة وبلاغة وإنشاء. وتتسلسل في موضوعاتها بغية إيصال المعلومة إلى المتلقي بكل يسر وسهولة .

وتتطلع كل من الأستاذتين عن طريق هذا الكتاب الذي قل نظيره إلى تكوين جيل جديد من راغبي تعلم اللغة العربية جيل مميز قادر على استيعاب علوم هذه اللغة وآدابها وغناها وأثرها في التراث الإنساني الذي لا يختلف عليه اثنان. وأن يكون هذا الكتاب منارة هُدىً ومعرفة تُرشد طلاباً طالما أحبوا هذه اللغة نحو طريق العلم والمعرفة، ويبني جسراً جديداً جسراً للتواصل المعرفي واللغوي يمتد من أقصى الشرق إلى غربه على مدى الأيام.

يوسف خليل

أستاذ في اللغة العربية وآدابها

باحث ومحاضر

الفهرس

الوحدة الأولى (الأدب العربي) ١

قراءة (معنى الأدب) ٢

نص أدبي (مقارنة بين الشعر القديم والحديث) ٧

قراءة (الشعر) ١٤

مطالعة (النثر) ٢١

الترجمة ٢٦

قصة ومثل (وافق شن طبقة) ٢٧

الوحدة الثانية (الحب) ٣٠

قراءة (الحب العذري) ٣١

نص أدبي (شوق وحب) ٣٨

قراءة (الحب تضحية وعطاء) ٤٢

مطالعة (فارس بني عبس) ٤٨

الترجمة ٥٤

قصة ومثل (في الصيف ضيعت اللبن) ٥٥

الوحدة الثالثة (الإنشاء والتعبير) ٥٦

الموضوع الأول (العيد في حياتنا) ٥٧

الموضوع الثاني (قيمة الوقت في حياتنا) ٦٣

الموضوع الثالث (وسائل الإعلام الحديثة) ٦٨

الترجمة ٧٢

قصة ومثل (وعلى نفسها جنت براقش) ٧٣

此为试读,需要完整PDF请访问: www.ertongbook.com

الوحدة الرابعة (المرأة العربية) ٧٥
قراءة (أميرة من الشرق) ٧٦
نص أدبي (تحدي امرأة) ٨٢
قراءة (الخنساء) ٨٧
المطالعة (قصة فتاة مبدعة) ٩٢
الترجمة ١٠١
قصة ومثل (عادت حليمة لعادتها القديمة) ١٠٢

الوحدة الخامسة (بطولات عربية) ١٠٣
قراءة (الطريق إلى حطين) ١٠٤
نص أدبي (إرادة الحياة) ١١٠
قراءة (خطبة فارس النيل) ١١٣
مطالعة (رسالة بطل الصحراء إلى القائد غراتسياني) ١١٨
الترجمة ١٢٧
قصة ومثل (اختلط الحابل بالنابل) ١٢٨

الوحدة السادسة (العالم والغذاء) ١٢٩
قراءة (مستقبل العالم الغذائيّ) ١٣٠
نص أدبي (المحراث) ١٣٦
قراءة (ابن الفقير) ١٤٠
مطالعة (الأمن الغذائي في العالم العربي) ١٤٦
الترجمة ١٦٠
قصة ومثل (أكرم من حاتم الطائي) ١٦١

الوحدة السابعة (حضارة وأصالة الأمة العربية ولغتها) ١٦٢
القراءة (ماضي الأمة العربية وحاضرها) ١٦٣
نص أدبي (اللغة العربية تعاتب أبناءها) ١٧٢
قراءة (العرب في عيون زيغريد هونكه) ١٧٦
مطالعة (اللغة العربية عبر القرون) ١٨١
الترجمة ١٩٣
قصة ومثل (رجع بخفي حنين) ١٩٤

الوحدة الثامنة (فوائد لغوية) ١٩٥
فوائد لغوية ١٩٦
الكلمة ١٩٦
الأسماء ١٩٦
الأفعال ٢٠٨
الحروف ٢١٣
مواضع كسر همزة إنَّ ٢١٩
فوائد إملائية ٢٢٠
الألف اللّيّنة في آخر الكلمات ٢٢٠
اللام الشمسية واللام القمرية ٢٢٣
التاء المربوطة ٢٢٤
التاء المبسوطة ٢٢٤
الهمزة المتوسطة ٢٢٥
الهمزة المتطرفة ٢٢٦

الوحدة الأولى

الأدب العربي

قراءة

معنى الأدب

-١-

تطور معنى كلمة (أدب) في لغتنا عبر العصور، فقد كان لها أكثر من معنى، بدءاً من العصر الجاهلي، وانتهاءً بالعصر الحديث.

ففي العصر الجاهلي دلّت على الدعوة إلى الولائم، ومنها كلمة (المأدبة) بمعنى الوليمة. وفي صدر الإسلام دلّت كلمةُ (أدب) على الخُلق النبيل، وما له من أثر بين الناس. وظهرت هذه الكلمة في العصر الأموي بمعنى تعليمي جديد، فاستُعمل لفظ (المؤدب) ليُشير إلى إنسان يُعلِّم غيرَه ما أُثر من المعارف والمحامد والشعر.

وقد دلّت الكلمة في العصر العباسي على معنى ثقافي واسع، فقد شملت العلوم والفنون، من فلسفة ورياضة وفلك وكيمياء وطب وأخبار وأنساب وشعر، وغير ذلك من المعارف التي تساعد على رقي الإنسان والمجتمع.

أمّا في العصر الحديث، فتدل الكلمة على معنيين: أحدهما عام وشامل، يُطلَق على كل ما يُكتب في اللغة، مهما كان موضوعه أو أسلوبه، أي كل ما يُنتِجهُ عقل الإنسان وشعوره. أما المعنى الثاني، فخاصّ يطلق على الكلام الإنشائي الذي يمتاز

بتأثيره في عواطف القارئ والسامع كالشعر والنثر بفنونه المختلفة، ومنها الخطابة والمقالة والأمثال والقصص والمسرحيات.

-٢-

والأدب سِجِلٌّ لتراث الأمة عبر عصورها وأجيالها، وما عُرض من علومها ومعارفها بأسلوب مشرق جميل، والمأثور من النصوص الشعرية والنثرية، قديماً وحديثاً. والأدب فنٌّ من الفنون الجميلة كالرسم والنحت والموسيقا، وأداته اللغة الموحية المعبِّرة ويقوم الأدب على عناصر منها: الأفكار والعواطف والأخيلة، التي يجمع بينها التركيب المتين والكلام الفصيح والذوق السليم.

فالأفكار والمعاني مصدرها العقل، ويجب أن تكون واضحة دقيقة سامية. أما العواطف فمنشؤها شعور الأديب، وهي تتفاوت وتتنوع، ولكن جمالها يكمن في صدقها وتأثيرها وسموّها.

ولا بُد للأفكار والمشاعر من أن تُصاغ بثوبٍ أدبي جميل يقوم على الخيال المبدع المؤلف الذي يوضحهما، ويبعثُ الروح والحياة فيهما، وعلى الأسلوب اللفظي السليم الذي يخضع لمقاييس الذوق والجمال.

-٣-

فإذا تتبّعنا في قراءاتنا النافعة، مسيرةَ التراث الأدبي العربي، شعره ونثره، منذ أقدم العهود حتى وقتنا الحاضر، نكون قد اطلعنا على الأدب من خلال نصوصه الكثيرة. ولا تُغْنينا شروحُ النقاد وأحكامهم على الأدب، عن قراءة ما أنتجه الأدباء من شعراء وكُتّاب، لتذوق هذه الآثار وفهمها واستيعابها والحكم عليها، لأنَّ اتصالنا المباشر بالأديب يقرِّبنا من حقيقته، أكثر مما تقرِّبنا إليه دراسات النقاد وأحكامهم، وبتتبع آثارهم نعرف انطلاقة الأمة العربية الفكرية من جيلٍ إلى جيل، ومن عصر إلى آخر، ودورها الحضاري، وإسهامها في نشر الوعي والثقافة وتبصير الإنسان العربي بمشكلاته وأساليب مواجهتها.

إنَّ للأدب وظيفة فاعلة مؤثرة، ودوره في حياة الأمم واضح بيِّن. فكم من ثورات قامت في العالم لمواجهة الظلم والطغيان، بتأثير كتابات أدبية عظيمة، وكم من نصوص حملت مشعل الكفاح والتمرد على الاستبداد والاستعمار، ودعت إلى محاربة المحتلِّين والطامعين.

此为试读,需要完整PDF请访问: www.ertongbook.com